

تفسير سورة هود (75) تفسير الآيات 13-82 | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبىين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابه
صحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترسى خطاه ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله -

00:00:02

الله تبارك وتعالى يقول عن نوح عليه السلام ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك. ولا اقول للذين
تزدري لن يؤتىهم الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم. اني اذا لمن الظالمين. هذه حقائق اربع -

00:00:22

يعلن بها نوح عليه السلام لملأه للقوم بقومه ان الانبياء ليس بيدهم خزائن السماوات والارض. وان الانبياء لا يعلمون الغيب. وان
الانبياء ليسوا بملائكة ما هم بشر من البشر. وانه لا يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الاخر ان يحتقر انسان -

00:00:52

لا يحتقره لجنسه ولا يحتقره للونه ولا يحتقره لضعف في حسنه او ضعف في نسبه او قلة في ذات يد ما ينبغي لمصلح عاقل فضلا
عن الانبياء والمرسلين ان يحتقروا واحدا بهذا السبب -

00:01:22

وكل هذه الصفات التي ذكرت في هذه الاربع اعلان من نوح لقومه بان الله وحده هو الذي يملك خزائن السماوات وحده لا الله الا هو. لا
يملكها ملك ولا ملك ولا نبي مرسى. ولا عبد -

00:01:52

صالح او طالح ما يملكه احد من الخلق خلق الله بالثبات الكائنا من كان القاعدة الاولى ولا اقول لكم عندي خزائن الله وطبعا هذه
ليست لنوح وحده. انما هي اعلان بان هذه سمة الانبياء والمرسلين -

00:02:22

وانهم يعلنون لملأهم ان خزائن السماوات والارض بيد الله وحده. وان علم الغيب لله وحده. لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسى الا
بما يعلمه الله. والملائكة لما خلق ادم قال اني جاعل في الارض خير ملائكة. اني جاعل في الارض خليفة -

00:02:52

قال اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ قال اني اعلم ما لا تعلمون. الملكة اللي في السماوات جبريل ومن دونه حملة العرش
وخرائن والحفا وغيره كلهم لا علم لهم -

00:03:22

لما علم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة باسماء قال انبئوني باسمائها قال سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم
الحكيم. لا علم لنا الا ما علمتنا -

00:03:42

فخرائن السماوات والارض. هو اوجدها. بذراتها ومجراتها و코اكها وافلاكها ونجوئ كل من في السماوات والارض من ذرة من اصغر
المخلوقات الى اكبر المخلوقات والله وحده هو ربها وملكها وملكها وملكها هي ملكه -

00:04:02

وهو وحده الذي يدير حالها. وهو المهيمن وحده عليها. ولا تدخل احد من الملائكة ولا الانبياء ولا غيرهم في ان يدعوا ان له شيئا
في الله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء -

00:04:42

اناثا كنت اشوفكم وكم منكم من رجل في غاية النشاط والصحة والقوه والمال السراء والعنف والعاافيه. وعقيم. يتمنى ذكرها فلا
يأتي ويتمنى انشى فلا تأتيه. وزوجته كذلك مجتمعة مشتملة على كل في نشاط وقوه -

00:05:12

ومع ذلك محرومة من الاولاد لانه رزقه يهب لله ملك السماوات والارض يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرانا
واناثا. و يجعل من يشاء انه عليم قادر -

00:05:42

جميع المرسلين ما جاء احد الا يبين ان خزائن السماوات والارض لله وحده. لينبه العباد الى انهم في امس الحاجة. يعني بالضرورة هم في حاجة الى ربهم وسيدهم ومالكهم ومليكم المدبر - 00:06:02

لامرهم المهيمن عليهم الذي له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم فلا يرفعون احدا من خلق الله الى منزلة الله. ولا يعطون احدا من عباد الله مال لا يمكن ان - 00:06:42

يخطر على بال من اطمئن قلبه لله وعرف ربها ان يتوجه الى غيره. وللشاعر وقائلة مات الكرام فمن لنا؟ اذا الدهر الشديد بناه. فقلت لها من كان غاية همه سؤالا لمخلوق فليس ما هو نبيه ولا عندنا باهه. وقائلة مات الكرام فمن لنا؟ اذا عضنا الدهر الشديد بناه فقلت لها من كان غاية همه سؤالا لمخلوق فليس بناهه لان مات من يرجى فمعطيهم الذي او باق فلذوا ببابه - 00:07:42

الذى اعطى هؤلاء واعطى هذا الرجل ومنحه القوة والقدرة والاكتساب وطلب الرزق هو اللي هو اطلبوا منه هو اقرب يعني بعض الناس مثلا يصير في امريكا اقول او في اليابان وينادي انه مسلم وينادي الرسول محمد - 00:08:12

سوى لي كذا سوى لي كذا. او ينادي احيانا بعظ المجاهيل الذي عن ابائهم ولا اسمائهم ولا سيرتهم ولا تاريخهم ولا اي شيء عنه. بل قد ينادي شيئا لا وجود له - 00:08:42

ان يدعون من دونه الا انانا ويدعون الى شيطانا مريدا لعن الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولو فخزائن الكون بيد الله وحده لا تطلبها من غيره. لانك اذا قلت يا رب يفرح بك - 00:09:02

اذا زلت نفسك له وضررت اليه واحببت له وسكن قلبك اليه اذا قلت يا رب ما يحرملك من الخير. ما دام اخلصت لله وحده. اما يعطيك ما تطلب واما ان يدخله الى اجل اخر تكون انت احوج فيه منك اليه في هذا الوقت. واما ان يجعله في موازين - 00:09:32

سندك يوم القيمة. يعني ايه نعطاك في الدنيا؟ هذا ماشي. طلبك. وقد يدخل لا يعطيك ايهه ويدخله لك في تمني يوم القيمة انه ما كان اعطاك في الدنيا. وانه ادخله لك. فخزائن السماوات والارض - 00:10:02

يعني موجودات موجودات السماوات والارض. اصل الخزائن تعمل خزينة وخزان. والخزنة هي الشيء اللي تدخل فيه الشيء المهم وتخزننه. طبع منه بقدر انت طالع منه بقدر. فاذا قال لله خزائن صوتية كله موجود مخزون هو يوم خلق السماوات - 00:10:22

كما قال عز وجل قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. وتجعلون له اندادا تطالب وتطلب منهم ما تطلبون او ما يطلب من الله. الخرافيين من من اعداء المرسلين. اللي واحد منهم يقول اذا كنت - 00:10:52

فيهم وغم فنادين يا مرغد انجيك من كل ضيقه. هو حي ولا مات الحي؟ راح من زمان من حوالي مئة سنة وقرب من راح واكله الدود وراح هو اللي يعطيه يقول كذا ويتبجح ويتفنن به اتباعه الى ان رأيتهم بنفسه وهم - 00:11:12

اذا كنت فيهم وغم فنادين ايا مرغني انجيك من كل ضيقه فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فانقذ عبادتي. شرك اكبر. ويتفنن به قومه ويوزعون انهم يزدلفون الى الله به. وهم وسوسناء. وسطاء - 00:11:32

هو الواحد يحتاج الى وساطة عند القوي العزيز العليم الخبير السميع البصير الذي لا تخفي عليه خافية تحتاج الى صوتا ليجهلها. تخلی واحد يقول لك اه يا فلاندا استحق لك - 00:12:02

ساعدك هل الوساطة حتى يقول واحد منهم كما قال آآ لولا الوساطة لذهب الموصول جهل وكفر بالله والمرسلين وهو يقول واذا سألك عبادي يعني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا - 00:12:22

لعلهم يرشدون. ما يلفئنا نحن اما خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسك يعني خطرات القلب. قطرات النفس. ما يجري على الخاطر. حتى قد يجري على الخاطر ولا يستقر. هو يعلم. متى وقف - 00:12:42

بل يعلم ما لا يكون لو كان كيف يكون. المستحيلات التي لا تكون هو يعلم انها يعلم ان يوم القيمة سيصرخ بعض اهل النار اعدنا عدنا الى الدنيا لنعبدك ونقدسك. يبجي نخسنو فيها ولا تكلموا - 00:13:02

انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموه حتى انسوكم ذكري وكتتم منهم

تضحكون. ولما يقولوا ولو ردوا يقول ربنا ولو ردوا يعني الدنيا بعدين ماتوا شافوا الموت بعيونهم وشافوا النار وشافوا العقوبة. لو

ردهم الى الحياة الدنيا لکفروا كما كانوا کافرين - 00:13:32

ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لکاذبون. لأن اذا اذا اعتمد الانسان على نفسه ووكله الله الى نفسه الى ما اعتمد عليه ضاع هو نفسه يصير تدبیره تدميرا له. ويصير ما يريد ان يجلب به يجب به شرا - 00:14:02

ومثل ما يقولوا يکح لا يعمیه يجي يکح يعمیه. ما فيه الا اذا كان عون الله للعبد مسعا اذا كان عون الله للعبد مسعا تأتی له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من - 00:14:32

والله للفتاوة فاول ما يقضی عليه اجتهاده اذا كان عون الله للعبد مسعا تأتی له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله لفتى فاول ما يقضی عليه اجتهاده - 00:14:52

فخزان السماوات والارض. موجودات السماوات والارض من صحة من ما من عيال من علم من حسب من نسب من بيئة مطمئنة او غيرها کله بيد الله وحده. ملك لله ومملوك له - 00:15:12

يهب من يشاء بقدرها. عندما يجي الرجل يأتي بزوج زوجته وموكل ملك. يقول يا رب هو ما يدری انما مأمور وهو خلق لها و هو يرى بلطفها يا رب يا علقة يا ربی مضغا - 00:15:42

قلقة او غير مخلقة ثم انفح ذي الروح ويؤمر بكتابة اجله. والله ما ما يتاخر ثانية واحدة ولا يتقدم ثانية واحدة يعني لو اجتمع كل اهل الارض من اطبائهم ونفوسهم وعلمائهم - 00:16:02

ومعارفهم على ان يزيدوا في عمر شخص حتى او عمر بنت او عمر ورقة فعل في الشجرة ان يزيدوا في سانية واحدة ما استطاعوا. وعندھما فتح الغیب لا يعلمها الا هو. واعلامها في البر والبحر. وما - 00:16:22

من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. هو لله وحده بعض الجھلة يفتر يحسب انه اذا وسع عليه في الرزق شوي يريد ينتفح - 00:16:42

ويتعالى على الخلق ويحسب انه قدیر على ما يريد ويتتعالى كما هو تعالى على على على الناس الذين حوله ويحتقر من دونه. ويذريهم ولا يراهم شيئا - 00:17:02

كانه يرى الانسان اللي دونه کانه قذرة ينبغي ان يطرح بعيدا عنه. قلت انا من هالايمان والله اني رأيت رجلا بعينه. كان موظفا كبيرا في وظيفته. واحبیت بعلة. من نقص - 00:17:22

ومع ذلك اذا دخل المسجد صلي اذا دخل المسجد ولقي واحد قاعد في محل يكون اسود شوية ولا انه ما يكلمه يضربه برجله عشان يتاخر. يعني ما ما يقول له يعني وسع لي شوي لا - 00:17:42

برجله يدفعه برجله عشان يوسع له. وش هذا انت؟ تنسیه؟ ما تذکرت يا ليت کان معنا اليوم السماع في صلاة المغرب الامام وهو يقرأ فلينظر الى الانسان مهما خلق. خلق من ماء دافئ - 00:18:02

بالله انت لو لو قاعد تفكري عندما اندفعت نقطة ابیك الى رحم امك لو كنت عينك لك عين يومها وتشوف تعرف نفسك وبين انت جيت معه؟ هل كان فيه لك عين؟ في النقطة دي؟ لك اذن؟ لك - 00:18:22

لک رئة لك سمح لك بصر لك اي ادوات تنفس لك مخرج في الفضلات للفضلات والمعدومات بعد الغداء وبعد لك مخرج للبول بعد ما من الدابة في عندك وهذا له مدخل الطبيعي وهذا له مخرج له طبيعي وهذا له غير طبيعي. انت ما تنظر لنفسك عندما تأكل الخبز - 00:18:42

لقطة قل حطها في في فمك يقول لها دي کبرها. قد تكون يابسة وقد تكون متوسطة وقد تكون لينة. وحطت لك اسماء واضراس وانياب. كل واحد له وظيفة من وظائف هذه. كل واحد مهياً لوظيفته. واحد عليه التقطيع - 00:19:12

التقطيع بقطع عياب صغيرة بالحيل ثم تنتقل الى اللي يقطعه قطع دقيقة ثم الى الطاحونة اللي تطحنها صلي كما قلت يخلی اللعاب المحيط بها بالفم ده يبدأ يبذر فيها من بعض هذه - 00:19:32

لعا به ادوات علشان ثم تعدل ثم بعد تصل من من الحج المعلوم الى عندما المعدة وتبداً تتحول. تفصل تفصيلاً كاملاً. وترجع الى وملها الاولية. هي طبعاً لما تيجي تشوف لا تشوف حديد ولا صيام ولا كل صيام ولا بروستولة يا وله ولا - 00:19:52

لكن عندما يبدأ هذى توزع توزع وكل واحد من اعضاء الجسم تحتاج الى نوع من هذا من هذا اذا يقوى يقوى ويبدأ يفصل وهو ويزعه مقادير الحديث مقادير السكر مقادير - 00:20:22

اللقطة اللي انت اكلتها. مين اللي مين اللي رتبها هذا الترتيب؟ سبهلة جات كده ابداً دبرها الحكيم العليم الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هداه فهؤلاء الذين يدعون معرفة الغيب يكذبون بقوله ولا يعلمون - 00:20:42

الذين يدعون ان مشايخهم يملكون الكون. قلت لك ان في بعض البلاد الاسلامية الان من زمان ما هو من سنة ولا مية سنة ولا الف سنة تقريباً. من من من بعد سنة ثلاثية ثلاثة وخمسين سنة من الهجرة نبتت - 00:21:12

وصاروا يدعون ان اربعة في الكون من العباد هم اللي يديرون الكون بكماله في السماوات والارض. زينب بنت علي رئيسة الديوان يبدو اني نادوها يا ويا سيدة يا اللي كذا يا رئيس الديوان بهالكلام ينادون لا يا رئيس الديوان - 00:21:32

اعملوا وسموها انها رئيسة الديوان. يعني المدبرة فوق الاربعة اللي تحتها من الحسين ولفلان احنا اقل منها الحسين هي مذكورة اذا ذكرها لا ذكرها رسول الله ولا ذكرها الا ذاك الا الحسين ذكره وذكر الحسن - 00:21:52

وانهما سيداً شباب اهل الجنة. لكن الايام لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. لا الحسين يملك مثقال ذرة في ولا الحسن يملك مثقال ذرة في السماوات والارض ولا الانبياء يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض - 00:22:12

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. لا الملائكة المقربين ولا الانبياء المرسلين. ولا عباد الله الصالحين ولا الطالحين يملكون مثقال درجة. ارأيت ما تدعون من دون الله؟ اروني ماذا خلق - 00:22:32

ام له شرك في السماوات ائتونني بكتاب من قبل هذا او تارة من علم كنتم صادقين ما لهم فيهما من شرك وما له منهم من نصير ولا تنفع الشفاعة اسمعوا يا يا اتباع - 00:22:52

خرافيين ان كان في احد من اتباعه. ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولا يشفعون الا لمن ارضى. القرآن نحن نقرأه وهم يقولونه معنا. لكن يعمونا عن يعمونهم - 00:23:12

ايها الذين اظلهم سوء الاصطدام. الذين اضلواهم عن الصراط المستقيم. يعمونهم عنها. اعمونهم عن هذا عن ان هذا لله وحده ولا يشعون الا لمن ارضى. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه الا من ورضي الا من اذن له - 00:23:32

الرحمن الا من اذن له الرحمن ورضي له قولاً. وشروط الشفاعة ان يرضي الله عن الشاب ان يأذن الله للشافع وان يرضي الله عن المشفوع فيه ان يكون مات على الايمان فلو مات على الكفر لو جاء كل من في السماء - 00:23:52

ما يقدر يشفع الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:24:12

وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. يقول من ذا الذي يشفع عنده الا به وكما قال في سورة طه الا من اذن له الرحمن ورضي له قولاً. يعلم ما بين - 00:24:32

ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علمها. وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً. ومن يعمل من وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً. يقرر نوح ابو الانبياء. يعني اول - 00:24:52

دليل الكبار او المرسلين الكبار. اولوا العزم. يقول احفظوا عندي هاد اربع لا اقول لكم عندي خزائن الله لانها له هو وحده. خزائن الارض وسل الله وحده هو ربها وسیدها - 00:25:12

السلام عليكم ومدبرها وهو الان الذي لا تتحرك شبه في السماوات والارض الا باذنه ولا يسكن الا باذنه لهما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم. عبدالله بن ابي لعنة - 00:25:32

الله عليه رأس المنافقين وطبعاً كان قرب مجيء النبي الى عليه الصلاة والسلام مهاجراً اليها. اجتمعت هذه القبائل من اهل يثرب من

الاسوة الخزرج ملكا عليهم. فلما جاء النبي الى المدينة عليه السلام والتف المسلمون حول رسول الله - 00:25:52

ونسوا عبدالله بن ابي بدأ قلبه مملوءا بالحقد والحداد الاسلامي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين وذهب مع الصحابة في غزوة في غزوة آآ المربيسيح وجاؤوا لهم على ميادينهم الصحابة وهم غارون - 00:26:22

فسبى نسائهم وذريتهم وقاتل مقاتلتهم وعبد الله بن وكان له غلام ولعمر بن الخطاب اولى يستقيان الماء لاهلهم. كل واحد عنده عاب ليسقى له الماء لاهلهم. وذهب غلام عبد الله بن ابي وغلام عمر الى الماء. الى البر في المربيسيه. فین المصطلح؟ من خزانة -

00:26:52

وتنازع عند الدلو عند يعني السحب من الماء ونادي عبد الله ونادي غلام عبد الله بن بيلة الانصار ما يعرف ان عمه من من اكفر عباد الله له من الانصار ولا من المهاجرين. ونادي غلام عمر يا للمهاجرين - 00:27:32

سكتهم رسول الله انها دعوة جاهلية. وخطط عبدالله بن ابي عندما جاه الخبر بان غلام عمر والغلام وانهم ضربوا غلام عبدالله ابن قالها كنا نقول لكم سمن كلبك يا كلبك سمنا محمد والذين معه حتى اكلونا. انا قايل لكم في المثل سمن كلبك يا كلبك - 00:28:02

والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الاذال. وطبعا يعني بالاعز هذا هذا الذليل عدو الله اعني بالاعز يعني بالاعز نفسه. وبالاذل اكرم خلق الله قاطبة. اللي افضل من جميع الانبياء والمرسلين حتى - 00:28:32

يا ملائكة الله المقربين. محمد صلوات الله وسلامه عليه. وحضرنا الله في زمرته وسقانا من حوضه وجعلنا من مرافقيه في جنات النعيم لا هو على كل شيء قادر وان كنا مقصرين. قال سمن كلبك يا اخي - 00:28:52

والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الاذال. وبالله العزة ولرسوله المؤمنين ولكن هذا الكلب عندما حضره الموت وكان ابنه عبد الله ابن عبد العزيز رجلا صالحا من احباب الله ورسوله ولده - 00:29:12

ولده هذا هو لا الوالد الصالح لا منهج به مائة في المائة كفر ابن نوح وكفرت امرأة نوح وامرأة لوط. وما في بيت النبوة لما جاه الموت يوسط ولده عبد الله عند النبي محمد وكان - 00:29:32

يجي للنبي بينه وبين ولده يقول يا رسول الله اذا كان عندك نية لقتل ابي لا تجعل عن غيري يقتله. مبني انا وان اتيك برأسه في طبق. لاني اخشى ان قتله غيري - 00:30:02

ان توسس لنفسي بشيء ضده. اذا رأيت قاتل ابي يعني عادي. فاذا كنت تريد قتله انا واتيك برأسه في طبا ويسكنه النبي محمد لا يعني يخافون ان يتحدث الناس لانه الناس - 00:30:22

اعرف انه عدو لله وللمؤمنين. ما يعرفون فعندما يأتيه يشوف الموت قدامه جاي. يقول لي اذهب الى محمد. اذهب الى رسول الله. واطلب منه شيء. الشيء الاول اني اعطيه قميصه تحطوه بين لحمي وكفني. تحطهم قميص محمد اللي يعطيكم ايه اللي ماسك جلده - 00:30:42

القميص اللي ماسك جلدي محمد يصير هو على جلدي بين كفني وجسمي. والثانية تخلوه يصلني علي يصلني علي من جهة القميص النبي على طول اعطي عبد الله ابن على عبد الله ابن عثيمين - 00:31:12

كف النيابة تحطه علي لحمة. والنبي يعلم بما علمه الله انه لا ينتفع كافر عند الموت اذا امن عند الموت بما باي توبة تنفع. انما توبة الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوبوا - 00:31:32

وكان الله علينا حكيمه وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضرهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار ما ينفعهم لا توبة ولا ولا يتمكنون منه. اعطاء القميص. ولما جابوا جنازته عشان - 00:31:52

صل عليها الرسول. وحطوه قدام النبي. النبي اهتموا عمر يرقبوا. عمر يرقب والنبي محمد. لما شاف رسول عبد الله ابن عشان يطلب النبي يصلني عليه وعمر يرقب النبي. عندما تحرك النبي ينهض عمره ويمسك ثيابه - 00:32:12

الى اين؟ يريد ان يصلني على عبد الله ابن ابي؟ صلي عليه. وهو القائل يوم كذا وكذا وهو لصاحب الافك اللي ربنا افك فيه عائشة. هو اللي صرع الافك ولعنة الله عليه وعلى كل من ظن بعائشة الى يوم القيمة - 00:32:32

عليه لعنة الله وربنا قال في القرآن. ان الذين يرمون المحسنات الغافلات. يعني عائشة لانه جعل الذين المحسنات غير عائشة حكم اخر. في اول السورة. كالذين يرمون المحسن. الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات. ثم يأتوا باربعة - 00:32:52 -
الذين يرون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فجدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. واولئك هم فاسقون الا الذين توبه.
اللي يرمي المحسنة مع ان رمي المحسنات للغافلات من السبع الموبقات. كالسحر والشرك - 00:33:12 -
ايامكم السبع الموبقات وعد فيهم رمي الصلاة الغافلة لكن اذا تبت تاب الله عليه اذا كان الزاني نفسه يعود تاب تاب الله عليه اذا
تاب توبه نصوها وبكى على خططيته وندم على من ما بلغ منه يتوب الله عليه - 00:33:32 -
الذين يدعون لا يدعون مع الله لا ناقة ولا يقتلوا النفس التي حرمها الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له
العذاب يوم القيمة الا من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدل الله سينائهم حسنات - 00:33:52 -
لكن اللي رمى عشلة ان اللي يقول فيه بعد ما ذكر الایات في برائتها قال ان الذين يرمون المحسنات الغافلات لعنوا في الدنيا والآخرة.
ما هو في الدنيا بس. في الآخرة يعني ما لهم توبة. ولا يشفع فيهم شافع - 00:34:12 -
لعنوا في الدنيا ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ الله دينهم الحق ويعلمون ان
الله هو الحق المؤمن الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اوئلئك - 00:34:32 -
تكريم لعائشة تكريمه يجعلها جمع للبعيد العالى المنزلة اوئلئك على عائشة ما قال هذه؟ ما قال هذه ولا هذه؟ قال اوئلئك وهذا للإشارة
للبعيد العالى المنزلة اوئلئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم. فعبدالله بن ابي ورث هؤلاء لا يزيد منهم طوائف الى الان
يلعنون - 00:34:52 -
عائشة ويدعون عليها الزنا والدعارة. الى اليوم هذا بعضهم ولد ولا يخجل ان ينتسب الى الاسلام وهو يرمي ام المؤمنين الطيبة
الطاهرة الحسان الرزان. اللي يقول عليها حسان خزان لا تزن بربية وتصبح الغرس من لحوم الغوافل. حلية خير الناس دينا
ومنصب النبي الهدى والمكرمات الفواضل - 00:35:22 -
هذا عدو الله لما الرسول يصلي عليه ويمسك عمر بن الخطاب اين؟ قال له صلي يقول صلي عليه هو القائل كذا والقائل كذا جماعتهم
يبغضون علي بيغضون عمر هالبغض العنيف الشديد. حتى صاروا يسمونه ابليس - 00:35:52 -
الخليفة الراشد الملهم المحدث رضي الله عنه النبي يقول ان يكن في امتى ملهمون ف منهم عمر. ان يكن من امتى محدثون عمر ويبين
في الحديث الصحيح الصريح الثابت لو سلك لو سلك عمر فجأ لسلك الشيطان فجأ اخر - 00:36:12 -
يعني الشيطان يهرب من الطريق اللي يمر منه عمر ابن الخطاب. فيمسكه وكم انزل الله من الایات لتأييد ما نادى به عمر كاية الحجاب
امور كثيرة. يقول نصلي عليه وهو القائل - 00:36:32 -
قال دعني يا عمر. دعني يا عمر. بعض الالفاظ يقول وخر عنى وخر بدل اخر. وخر عنى يا عمر ان الله يقول استغفروهم او لا تستغفروهم.
ان تستغفروهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. والله لو علمت اني لو - 00:36:52 -
اكثر من سبعين مرة يغفر له لا استغفرت له. هذا خلق المؤمنين هذا خلق النبي محمد. اذاه في في نفسي وكما قال النبي على المنبر
من يعذبني من رجل بلغني اذاه في اهلي. على هذا العذوب؟ والله - 00:37:12 -
والله لو اني اعلم ان الله يقول والله يقول استغفروهم او لا تستغفروهم. انت استغفروهم سبعين مرة والله لو علمت اني لو استغفرت
قلت له اكثر من سبعين يغفر لهم لاستغفرت لهم. ويصلي علي وبعدها تنزل الاية بتأييدهم. ولا - 00:37:32 -
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله ومات وهم فاسقون. ولا تجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان
يعذبهم وتزهق انفسهم وهم كافرون. اللي يقول في - 00:37:52 -
والله لان رجعت ان رجعنا الى المدين ليخرجن الاعز منها الادب يلاقل له تعال شف هو يشوف في جهنم ان شاء الله يشوف يشوف ان
الله اعطى نبيه المقام المحمود - 00:38:12 -
حوض المورود. وانه يقوم مقاما يحمده عليه الاولون والاخرون حتى ابوه ابراهيم عليه السلام يحمدون على محمد صلي الله عليه

وسلم. للشفاعة العظمى الذي يعطيها عندما يأتي الناس في الحشر - 00:38:32

الشمس قد قربت من رؤوسهم وسال عرجهم إلى اثقالهم وإلى صدورهم وإلى كذا ويقول يا ادم الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا؟ اشفع لنا عند ربك عشان يخفف عنا. فيقول لست لها. قال اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكما - 00:38:52

اذهبا الى نوح عليه السلام فيذهبون الى نوح يقول لست لها. اذهبوا الى ابراهيم خليل الرحمن فيذهبون اليه يا انت خليل بيقول انا كنت خليلا من ورائي وراء. انا خليل من بعيد. الخليل حقيقي محمد. كنت خليلا من ورائي وراء. يعني الخليل الثاني - 00:39:12

من الخليل الاول خليل محمد عليه السلام. الخيل صلوات الله وسلامه عليه. وبعدين اذهبوا الى موسى كلمه الله ابو ناموسة كلمك الله واصطفاك لرسالته يقول لست لها ولكن اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه - 00:39:32

منه وروح منه فيذهبون اليه. يقول لست لها ولكن اتوا مهدا عبدا. هذا يقول اخر المرسلين يقول لهم يا حباهي. قلت محمداما عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيأتون محمداما على طول يا رب - 00:39:52

يخر ساجدا يخر ساجدا ذليلا ضارعا منببا مقتبا الى رب العالمين يا ارحم الراحمين يا رب. يا رب. فيقال له يا محمد ارفع رأسك وقلت اسمع واسمع تشفع فيشفع الله في الاولين والاخرين في الحشر. اهل النار للنار واهل الجنة بس تخفيف الموت - 00:40:12

يوم القيمة عبدالله الملعون هذا يقول لا على من عند رسول الله حتى ينفخ. ما هو قال هناك في سمن كلبك ياكلك. لو تمنعه عنا رفد المدينة ما كانوا يقدعون فيها. هم جولي عشان يملأوا بطوننا عشان يملأوا البطون. هذا كان في الغزوة يطلعون له - 00:40:42

كلمة الله ورفع دين الله واعزار كلمة الله في الارض. وكل طعام الجيش الواحد منهم كل وعشرين ساعة تمرة واحدة. سمن هو عندهم اللي يسمين. هم عندهم فضلات الطعام والارزاق اللي عندكم - 00:41:12

الان ولا عند غيركم عشان يسمون ما عندهم شيء يسمونهم يقول عائشة الصديق ابن الصديق حبيبة رسول الله وحبيبة المؤمنين وام المؤمنين كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال كما جاء في البخاري ننظر الى الهلال تقول له يا ابن اختها عروة ابن الزبير - 00:41:32

يا ابن اختي ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهله في شهرين وما اوقدت في رسول الله نار. قلت يا خالة ما كان يعيشكم؟ قالت الاسودان التمر والماء. ما يشعرون منه. ما - 00:41:52

تبعوا من التمر حتى فتحت خير. وفي الغزو يوزع اللحام الغذائي الجيش على كل واحد من جنود الله تمرة واحدة كل اربعة وعشرين ساعة. تمرة واحدة ويقول كل واحد منهم وش كنت تسونون بها التمرة؟ ماذا تفعلون بها؟ يقول نصها حتى يجري الريق. ونحس يعني بشيء في النفس - 00:42:12

ثم نلفها ونحشى لها. نحط نحظها. فاذا حسيت ونشرب عليها الماء. فاذا حسينا بعد كذا بجروح حطينها مصينا فيها الاربعة وعشرين ساعة الا هو ثابت تماما ما بقي منا الا نواها. النواهي اللي فيها هذا كان هم اصحاب محمد وخير من وطا الثوب - 00:42:42

نرى على الارض لم لم يمشي على الارض افضل من محمد. محمد بعد الانبياء. اما جميع اتباع الانبياء فهم دون اتباع اصحاب محمد جميع اصحاب الانبياء كلهم دون اصحاب محمد. بهم خير كثير لكن - 00:43:02

الخير اللي اعطاه لمحمد وامته اكثر منه كلهم. لاني جعلك تدري دينهم. اللي خدوه في ذاك الزمان. وانما دين محمد وكما قلت كثيرا والله لو جاء كل من بالشرق والمغرب بجيشهم وجحافلهم واعوانهم - 00:43:28

ودوايتهم وصاروا يخدهم وكل ما يملكون من الات لن يمحو دين محمد من الارض وسيمحون هم ويمحوا الدين محمد ثابت. ما انا قلت لكم يوم الجرائم ثلاثة وسبعينا عندما دخلوا لمكة وقتلوا جميع الحجاج وخلعوا بيت الكعبة وخلعوا الحجر الاسود وخدوه الى جاه في الى جهة البصرة وقعد عندهم اثنين - 00:43:48

وعشرين سنة. الكعبة من غير حجر اسود. وخرج واحد منهم على على ظهر الكعبة وجا يخلع الميزان فانخلعت رأسه ونزل ميت ميت ثم خرجوا بعد ما قتلوا جميع الحجاج جميع الحجاج - 00:44:16

طبعا في عصرنا ما حصلت ابدا. صحيح حصل خس في بعض البلاد الاسلامية عندما كفروا عندما استهانوا بدين الله واستخفوا في

شريعة الله وبدأوا يجلدون اعداء الله ويقدمونهم على اولياء الله. اسر يندر ان يتخد وزير من عباد الله الصالحين. خصوصا ان يتخد -

00:44:32

عبد الله الصالحين او واحد يتبع شريعة النبي محمد على يعني مائة في المائة وصاروا يكتنون حتى استوزر كما قلت استوزر احد الخلفاء العباسيين ابن العلقمي. ابن العلقمي. واتخذه وزيرا خاصا له. اخر العباسيين. وهو في قصره -

00:44:52

هناك على بغداد ويرتعدوا الخليفة هو ونساؤه من الخوف من التتار. التتار ما كانوا هينين يعني بعض الناس كانوا يقول لهم يأجوج ومأجوج. وهم ما هم يأجوج ومأجوج. لسة ما جوكش يأجوج ومأجوج. لأنهم يطلعون الا عند نزول عيسى عليه السلام. قبل ايام

الاخبار الصحيحة -

الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الوقت اللي ينزل فيه عيسى عليه السلام. هذه والدجال كلهم في وقت واحد ويجي ابن العلقمي يبدأ الخليفة يرتعد قال لا تخف -

00:45:32

تراني ارسلت الى هولاكو ده ولابسة بورلاند. على ان لا يمسك باذى واعطاني عهدا وعقدا على انه لن يمسك وهو خايف على الشريفات من نساء اهله. الخليفة العباسى لقى في قصره محطة الوزير من العلقمي -

00:45:48

يحسب ان ما دام جاب قرب هؤلاء اعداءه واعداء المرسلين واعداء النبي محمد. واعداء عبد الله الصالحين والصحابة انه لعله يفوز برضاء هؤلاء وميسى صار مثل نعجة الشر او عنز السوء اللي سحور بين الغنميين لا تعرف وين تروح ولا وين تجي. مثل منافق. فيقول له الخليفة -

00:46:08

ال Abbasi أنا خايف على وعلى اهلي قال لا تخف. اخذت لك العهد والميثاق من قائد الجيش المغول قائد التتار بانه لا يلمسك. وقد اصيب المسلمون بالذل. فكما كتب في بعض الكتب ان كان الواحد المسلم يقف في جبهة التتري -

00:46:28

ومعه سيف. وبلاقي ذاك واقف. يعني مصادفة يشوفه لحاله. كان يقف فيما حتى نروح نجيب لك حجر انك تنبه. فيقف ما يهرب يقف من الذل. يقف كانه مربوط كانه مربوط. فيروح يجيب حجر بعيد ويرزغ راسه به يقتله -

00:46:48

وعندما قرب التتار الجيش من بغداد ويهيئ ابن العلقمي لهم الطريق الى بيت الخليفة واول ما يبدون بال الخليفة ونسائه. يفضحونه ويقتلونه شر قتلة. بعد ان فعلوا به من القبائح والافاعيل السيئة ما لا يعلمه الا الله. ثم بعد ما قتلوا الخليفة واهله. ذهبوا الى كل كتاب في بغداد. كل كتاب -

00:47:08

محلات الكتب. لكتب المسلمين كانت مملوقة بالكتب خزان العلم فيها. ويجمعونها كلها ويرمونها في يديها. حتى يسود ماء دجلة من الكتب التي في مسجد رسول الله الان بعد الف سنة بعدها ما هو الف سنة يعني -

00:47:39

طبعا لكن لله الحمد والمنة لأن الاسلام لا يزال بكر خط تسمح كتاب الله لأنك لأنه ما نزل الا اليوم على رسول الله اسمع كلامي لرواية البخاري ومسلم وغيره من كتب السنة كانك تسمع من اصحاب من رسول الله واصحاب رسول الله كان في عصر الصحابة الحمد لله -

00:48:00

بلايا ونسوان بدأت تفسد ودعاة شر من الخارج والداخل ومن كل بلاء بلاد عشان يفسدون علينا ديننا ولم يتعظوا بما صنع على غيرهم. المشكل في ان العاقل يتعظ بغيره العاقل من اتعظ بغيره. ينبعي للناس ان يقرأوا التاريخ. ماذا فعل الانجليز عندما احتلوا مثلا واحتل الايطاليين -

00:48:20

ليبيا والمغرب. واحتل الفرنسيين سوريا ولبنان. واحتلها ماذا فعلوا كان كل همهم القضاء على مذهب اهل السنة والجماعة. وكانت اكتر من لا تعرف الا مذهب اهل السنة والجماعة. فقضوا عليه -

00:48:45

ونبتوا لهم نوابت شر ونوابت سوء. من كانوا مدحورين في رؤوس جبالهم. يبيعون بنائهم ونسائهم وانتم يتمنون لقمة يطعمهم بها واحد من العباد صاروا حكام من اللي نصبهم اعداء الله -

00:49:02

وايضا نصبهم تنازلنا في اقامة شعائر ديننا. والاستمساك بديننا ويقوم فينا مجانين ما لا يدرؤن عن الدين ولا عن اخلاقه يفجرون فينا نحن المسلمين نقول احنا بنحبيكم الدين. يقتلونا في الشوارع والبيوت -

00:49:22

على انهم يبيحون الدين. يعني يقول خلني اذبحكم قبل ما نقوم لكم الدين. هذا اللي صار فعبدالله بن ابي يقول لأن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذال والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن - [00:49:42](#)

من المنافقين لا يفهون. لا يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا اول نصيحته لقومه. آمن من المنافقين لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا اسرع الرد. والله خزائن السماوات والارض - [00:50:02](#)

ولله خزائن السماوات والارض. ذرات الرزق الاكل الشرب الصحة العافية رغد العيش. الاحساس بالسعادة. السلامة في الانفس. السلامة في العيال. السلامة في الاوطان. كلها بيد الله وحده كل بيد الله وحده ضرب الله مثلًا قريتان كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغد اسمع اسمع ضرب الله - [00:50:22](#)

ضرب الله مسل قريتان كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت نعوم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. العودة الى دين الله اذا اردت ان تدفع - [00:50:52](#)

عن نفسك استعن بالله. اردت ان تدفع الشر عنك وعن قومك اكثرا من الاستغفار. وعلمهم كثرة الاستغفار فان حبيب الله ورسوله وسيد خلقه معلم الناس الخير محمد صلى الله عليه وسلم يقول من لزم الاستغفار جعل الله له - [00:51:12](#)

ومن كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ومن كل مرض شفاء او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:51:32](#)